

تاج العروس من جواهر القاموس

" وفي التَّبَجُّليِّ مَعْبِلَةٌ وقَرِيعٌ والجَمْعُ المَعَابِلُ ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَالَى عَنْ : تَكَذَّبَتْكُمْ غَوَائِلُهُ وَأَقْصَدَتْكُمْ مَعَابِلُهُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَصَمِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ :
" وَالْفَوْسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلُ .
" تَزِيلُ عَنْ صَفْحَتِهِ الْمَعَابِلُ وَعَبِلَ الشَّيْءُ يَعْبِلُهُ عِبْلًا : رَدَّهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
" هَا إِنْ رَمَيْي عَنْهُمْ لَمَعَبُولُ .
" فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَصْقُولُ كَانَ يَرْمِي عَدُوَّهُ فَلَا يُغْنِي الرَّمْيُ شَيْئًا فَقَاتَلَ بِالسَّيْفِ وَالْمَعَبُولُ : الْمَرْدُودُ . وَعَبِلَهُ : حَبَسَهُ يُقَالُ : مَا عَبِلَكَ أَيَّ مَا شَغَلَكَ وَحَبَسَكَ . وَعَبِلَهُ عِبْلًا : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَعَبِلَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ نَقَلَهُ الصَّاحِبِيُّ . وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِبَالَتَهُ مُشَدِّدَةً اللَّامِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَخَفَّفُ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ لُغَةً : أَيَّ ثِقَلَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : ذُو الْعَابِلِ بَنُ رَحِيبِ بْنِ يَنْحَصَ بْنِ تَزَايِدِ بْنِ الْعَبِلِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رُعَيْنِ الرَّيَّانِيِّ : قِيلَ مِنْ الْأَقْبَالِ مِنْ وَلَدِهِ حُمَيْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ مُرَّةَ أَبُو خَلِيفَةَ مِصْرِيٌّ شَهِدَ أَخُوهُ زَمْرَانُ وَجَدَّهُ زُرْعَةُ فَتَجَّ مِصْرَ عَنْ لَيْثٍ وَابْنِ لَهْيَعَةَ وَعُمَرُ طَوِيلًا . قَالَ : وَبَنُو عَبِيلِ بْنِ عَوْصِ بْنِ إِرَمَ ابْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ الْعَرَبِ الْعَعَارِبَةِ قَدْ انْقَرَضُوا وَهُوَ أَخُو عَادِ بْنِ عَوْصٍ وَالَّذِي فِي الرَّوْضِ لِلصَّاهِبِيِّ : عَبِيلُ بْنُ مَهْلَيْلِ بْنِ عَوْصِ بْنِ عَمْلَاقِ بْنِ لَؤْدِ ابْنِ إِرَمَ . وَفِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ اخْتِلَافٌ قَالَ : وَبَنُو عَبِيلِ هُمُ الَّذِينَ سَكَنُوا الْجُحْفَةَ فَأَجْزَعَتْ بِهِمُ السُّيُولُ فَسُمِّيَتْ الْجُحْفَةُ . وَعَبُولُ كَصَبُورٍ : الْمُتَنِيَّةُ وَيُقَالُ : عَبِلَتْهُ عِبُولُ أَيَّ اشْتَعَبَتْهُ شَعُوبٌ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : غَالَتْهُ غُولُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُ الْعَبِلِ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ :
وَإِنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَإِنِّي ... بِبَعْضِ الْأَرْضِ عَابِلَتِي عَبُولُ وَالْعَبَالُ

كَسَّحَابٍ : الْوَرْدُ الْجَبَلِيُّ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ :
وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ أَنَّ مِنْهُ الْأَبْيَضَ وَمِنْهُ الْأَحْمَرُ وَمِنْهُ الْأَصْفَرُ وَلَهُ
شَوْكٌ قِصَارُ حُجْنٌ وَوَرْدُهُ طَيِّبُ الرَّيْحِ قَالَ : وَهُوَ يَنْدُبُتُ غِيَاضًا
وَيَغْلُظُ حَتَّى تُقْتَطَّ أَيُّ تَقْطَعَ مِنْهُ الْعَصِيُّ الْغِلَاطُ الْجِيَادُ قَالَ :
قِيلَ : وَمِنْهُ كَانَ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ
وَمِنْهُ كَانَتْ قَالَ شَيْخُنَا : وَبِهِ جَزَمَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَقِيلَ :
بَلْ كَانَتْ مِنْ آسِ الْجَنْدَةِ وَقِيلَ : مِنْ الْعُنْدَابِ وَقِيلَ : مِنْ الْعَوْسَجِ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَعَوْسَجٌ كَجَوْهَرٍ : اسْمٌ . وَالْعَيْلَاءُ : ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ وَفِي
الْعُيَابِ : مَوَاضِعُ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَيْلَاءُ مَعْدِنُ
الصُّفْرِ بَرْدِلَادٍ قَيْسٍ . وَالْأَعْبَلُ : الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ الْحَرَجَارَةُ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : .
صَدَّيَانِ أُجْرِي الطَّرْفَ فِي مَلَامُومَةٍ ... لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنُ
الْأَعْبَلِ